



كلية : الاداب

القسم او الفرع : الاعلام

المرحلة: الثالث

أستاذ المادة : د. هناء كاظم كاصد

اسم المادة باللغة العربية : الصحافة الاستقصائية

اسم المادة باللغة الإنكليزية : Investigative Journalism

اسم المحاضرة الاثنى عشر باللغة العربية: اخلاقيات الصحافة الاستقصائية

اسم المحاضرة الاثنى عشر باللغة الإنكليزية :

Ethics of Investigative Journalism

ثانيا : اخلاقيات الصحافة الاستقصائية

اثارت تعريفات اخلاقيات الصحافة الاستقصائية جدلا واسعا ويعود هذا الى مشكلة طالما ناقشها المتخصصون بالصحافة تتلخص بان:

الصحفيين يتعقبون الانشطة غير الاخلاقية
والفاسدة التي ترتكبها النخب الحاكمة او القوى
النافذة في المجتمعات

هؤلاء يحرصون على اخفاء المعلومات التي
تفضحهم او تؤثر في مصالحهم بطريقة تجعل من
المستحيل على الصحفي ان يحصل على معلومات
تجرمهم او تعرضهم للمساءلة

وهذا يحد من قدرة الصحفي على كشف
الانتهاكات في حال اتبع القوانين النافذة نفسها
التي تمكن هؤلاء من التحايل عليها

كسر بعض
الاخلاقيات

لانها لو كانت مثالية بشكل مطلق ، فهناك القليل جدا من التحقيقات
الاستقصائية سوف ينجز

عدم كسر
الاخلاقيات

لان كسر الاخلاقيات سيؤدي الى ارتكاب الاخطاء لن تؤثر في مصداقيته
فقط ، بل تمتد الى الكثير من الاشخاص الذين قدر لهم ان يكونوا جزءا
من قصة التحقيق

الفكرة التي يستند اليها هؤلاء :
هي ان الصحافة التي تريد ان تراقب التزام المؤسسات والاشخاص بالقوانين النافذة
والاخلاقيات السائدة عليها ان لا تضع نفسها فوق القانون وعليها هي اولا ان تراقب
نفسها او تسمح للاخرين بمراقبتها

بدايات الجدل حول اخلاقيات الصحافة الاستقصائية

بدأت التساؤلات حول اخلاقيات الصحافة عموما ، والاستقصائية بوجه خاص ، في وقت مبكر من العمل الصحفي ، لكنها برزت خلال العقود الاخيرة من القرن ١٩ وبدايات القرن ٢٠ ، ففي ذلك الوقت كان الصحفيون يشرعون في متابعة الانتهاكات والمظالم التي رافقت صعود الثورة الصناعية في العالم الغربي ، وكان عملهم يصطدم بالكثير من القوانين والاعراف التي كانت سائدة انذاك .

التحديات الاخلاقية القائمة

نتيجة المنع والتقييد لتدفق المعلومات من قبل الحكومات والمؤسسات، لا يترك للصحفيين اي خيار سوى الانخراط في تكتيكات خاصة للحصول على المعلومات لقصصهم مثل :

❑ اخفاء الهوية

❑ شراء المعلومات من المخبرين

لانهم يرون بان هذا هو السبيل الوحيد الذي يتيح لهم فضح الاخطاء التي ترتكب بحق المجتمع

وترتبط الاشكاليات باخلاقيات الصحافة بطريقة الحصول او التقنيات التي
يعتمد اليها الصحفيون لجمع المعلومات تتضمن :

➤ التخفي تحت صفة مغايرة لصفة الصحفي، مثل بائع جوال او
حارس او عامل نظافة او طبيب او بائع صحف

➤ تقنية استعمال اجهزة تسجيل سرية مثل الكاميرات الخفية والمسجلات
الصوتية لتوثيق حوارات مسموعة او مشاهدة مرئية تفضح خروقات
او تصرفات سيئة ، من دون ان ينتبه المعني اليها او يمنح موافقته
على نشر المادة المسجلة .

مدونات السلوك الاخلاقي

تطبق المعايير الاخلاقية الاستقصائية في معظم البلدان ، عن طريق مدونات قواعد السلوك التي يشار الى المبادئ الواردة فيها عادة بـ (شرائع الصحافة).

مدونات السلوك في كل انحاء العالم، تتفق على جملة مبادئ اساسية تعزز مصداقية العمل الصحفي ، وهي مبادئ :

✓ الصدق

✓ الاستقلالية

✓ عدم ارتكاب المخالفات

الحاجة الى تطوير مدونات السلوك

ابرز النقاط الاخلاقية التي اتفقت معظم وسائل الاعلام المعنية بالصحافة الاستقصائية على عدها مبادئ توجيهية للصحفيين :

- ❖ التماس الحقيقة والابلاغ عنها على اكمل وجه ممكن
- ❖ تحقيق الشفافية في العمل الصحفي
- ❖ اشراك المجتمع



THANK
YOU!